الثاني معتد ما لا يمكن انها العاطفة واندفع الاعتراض الاول ايضا
اي لا اولى من زيد ولا مثل زيد فتدبر اسم للا اي والخبر
محذوف اي موجود مثلا على الاضافة اي وسي كمثل متوغلة
في الابهام فلا يلزم في مثل ولا سيما زيد عمل لا في معرفة
في نحو ولا سيما زيد خرج نحو ولا سيما زيد العاقل لوجود الطول
ونحو ولا سيما يوم لعدم العقل ونحو ولا سيما يوم عظيم لهما معا
الوجهين الجر والرفع بوجهيه والفتحة بناء قد يقال ان
التمييز من تمام المعنى والعامل فيه ما فسره فيكون شبيها
بالمضاف الا ان يقال هو من تمييز المبنى لا بنا المميز كما قيل في لا
الموصوف ووصف المنادى منقطعا قال الش بل متصلا اذ
المعنى تساوى القوم في القيام الا زيدا فانه فاقهم وكان
المص اراد انه على معنى استدراك على تساويهم اي لكن زيدا
فاقهم وليس مرتبطا بنفس الحكم السابق حتى يكون متصلا
اشار له الشمنى وقد ذكر الرضى ان لا سيما تستعمل بمنزلة
خصوصا ويقع بعدها الحال وناقشه في ذلك المرادى وغيره
والعدم بالرفع عطف على ضمير سوا الا في الضرورة كقوله
ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا
وقوله فسواك بائعها وانت المشترى ورد عليه ابن مالك بكثير
منها قوله صلى الله عليه وسلم سالت الله ان لا يسلط على امتى عدوا
من سوى انفسها وقول بعض العرب اتانى سواك حكاه الفرا
او حالا لثبت اي معمولة لثبت لان عامل الحال هو العامل
في صاحبها ما انه حرا اي ما ثبت انه حرا فالتشبيه في الحال
ثبت وحرا جيل بقرب مكة كما في غيره قال الشاعر

لذ

١٤/٦

١٢٧

لزينتنى حيث يأتى عزه تلقه بحرا مفيضا خيره
ففتح غير بناء لاضافتها للضمير المبني ولك ان تقول الفتحة اتباع
لفتا الكلمة والسكون حاجز غير حصين فيقال لم وكذا الخبر
اي فيلزم بطلان الثالث ايضا مع انه اختاره مثل زيد اين
هو اي مما صدر فيه الاستفهام بالنظر للجملة الواقع فيها وان
سبقه غيره وهذا الايضر مثل كيف زيد اي فجملة الاستفهام
في قوة الخبر المفرد لعدم تحمله ضميرا سوا اي والجملة مما
تؤول بالمفرد لابد لها من ضمير المبتدا وللرضى مذهب اخر سبق
ذلك في همزة التسوية من القسمين كونها حرفا هاربا او فعلا
ناصبا وحكمها مع ما من تعين النصب والفعلية والخلاف
في ذلك بالجر عطف على مدخول في اي والخلاف في شان ذلك
اي المتعلق به وسبق الخلاف هناك في امور منها تعلقها بماذا
ولم يحفظ شى فيها الا الفعلية مقابل لقوله من
القسمين فزعموا انها لا تكون الا اسما اي ظرفا بمعنى فوق
يجر بالاضافة الاسى بالكسر والضم جمع اسوة كذلك وهي
ما يتاسى به الحزين من احوال سلفه ويقتدى به فيتسلى ثم سمى
الصبر اسى وقيل انه من اسى الجرح طبه والاسى الطبيب
واما الاسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح هنا وقيل ان الاول منه
اذ لا يخرج من ملابسة الحزن والبيت لعروة بن حزام بن
مهاجر العذرى شاعر اسلامى احد المتيمين الذين قتلهم الحب
قال في الاغانى ولا يعرف له شعر الا في عفرا بنت عمه عقال
ابن مهاجر وكان هويها وهو بيته فخطبها الى عمه فابت امها عليه
لفقره وزوجوها برجل من الشام ذى مال فاستنهض عروة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)